

الفائق في غريب الحديث

فلل معاوية رضي الله تعالى عنه صعد المنبر وفي يده فَلَيلة وطَريدة ; فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : هذان حرام على ذكُور أُمّتي . الفَلَيلة : الكُبة من الشعر ; وكل شعَرٍ مجتمع ومنه قيل لما ارتكب منه على زُبرة الأسد فَلَيل للرجل إنه لعظيم فَلَائل اللحية . قال الكُميت : ... ومُطَرِّدٍ الدِّماء وحيث يُلاقى ... مِنْ الشَّعر المُضَفَّر كالفَلَيل

وكأن المراد : الكُبة من الدِّمَقْس فسميت فَلَيلة تشبيها . الطَريدة : الشقّة بالطول من الحرير ومنها قولهم : للطريقة من الأرض قليلة العَرَض : طريدة وشريعة وطِابة . ويقولون : هذه طَرائِدُ مِنْ كَلأ وطرائق ; إذا كانت كذلك .
فلج في الحديث : كل قوم على زينةٍ من أمرهم ومَفْلاحة من أنفسهم . هي مَفْعلة مِنْ الفَلاح ; أي هم راضون بعملهم ومُزَيَّين أمرهم في أعينهم معتقدون أنهم على اقتطاع قسمة الخير وحيارة السهم الأوفر من الصَّلاح والبرِّ .

الفاء مع الميم .

فما في ست